[271] أنا الغلام اليمني البجلي * ديني على دين حسين وعلي إن اقتل اليوم فهذا أملي * فذاك رأيي والاقي عملي فقتل ثلاثة عشر رجلا فكسروا عضديه واخذ أسيرا، فقام إليه شمر فضرب عنقه. قال: ثم خرج شاب قتل أبوه في المعركة وكانت امه معه، فقالت له امه: اخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج فقال الحسين عليه السلام: هذا شاب قتل أبوه (في المعركة) ولعل امه تكره خروجه. فقال الشاب: امي أمرتني بذلك فبرز وهو يقول: أميري حسين ونعم الامير * سرور فؤاد البشير النذير علي وفاطمة والداه * فهل تعلمون له من نظير ؟ له طلعة مثل شمس الضحى * له غرة مثل بدر منير وقاتل حتى قتل وجز رأسه ورمي به إلى عسكر الحسين عليه السلام فحملت امه رأسه وقالت: أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرة عيني، ثم رمت برأس ابنها رجلا فقتلته وأخذت عمود خيمته وحملت عليهم وهي تقول: أنا عجوز سيدي ضعيفة * خاوية بالية نحيفة أضربكم بضربة عنيفة * دون بني فاطمة الشريفة وضربت رجلين فقتلتهما فأمر الحسين عليه السلام بصرفها ودعا لها. وفي المناقب: ثم خرج جنادة بن الحارث الانصاري وهو يقول: أنا جناد وأنا ابن الحارث * لست بخوار ولا بناكث عن بيعتي حتى يرثني وارث * اليوم شلوي في الصعيد ماكث قال: ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله. قال: ثم خرج من بعده عمرو بن جنادة وهو يقول: أضق الخناق من ابن هند وارمه * من عامه 1 بفوارس الانصار _____ 1 - في الاصل: عامر. _____